

محبتي لعلم الحديث (31) سفينة حياة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد.
احبتنا في الله. حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا مثواكم. لقاء جديد - 00:00:00

ومسامرة جديدة مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. حياك الله شيخنا. بارك الله فيك. رفع الله قدرك الجنة لا زال
شيخنا الحديث مستمر حول رحلة ماتعة جميلة اه فيها عقبات وفيها متاعب ولكن يغلب عليها الحب - 00:00:27

في هذه الرحلة وهذا الحب هو المفتاح لكل شيء لا اعتقد ان شخصا يستطيع ان يسير في درب طويل كهذا نتكلم عن مؤلفات وعن آآ رحلة تحقيق زادت عن الخمسة وثلاثين سنة ما شاء الله ان يمده اه بطول العمر في الطاعة باذن الله - 00:00:45

فهذه السنوات لابد ان شعارها وعنوانها الحقيقي هو الحب رفيق دربك في هذه الرحلة هو حديث الحبيب صلى الله عليه وسلم. هذا
الحديث الذي يخدمه هذا العلم علم الحديث بكل فروعه الجرح والتعديل وغيرها - 00:01:03

هذه العلوم التي تخدم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لولا ان الحب حادتها لما استطعت ان تصل الى ما وصلت اليه ولكن هذا الحب
له بداية طبعا رحلة الحب لعلم الحديث لها بداية وخاصة ان هذا العلم علم عزيز. ليس علم منتشر مش من العلوم التي يعني اه - 00:01:19

هي مخدومة من بقية العلوم. هو خادم للعلوم الأخرى. خادم لعلم الفقه. خادم لعلم الاصول. وليس هناك علم يخدمه اه ما هي البداية
الحقيقية لهذه لهذه الرحلة من الحب حبك لعلم الحديث. احنا عرفنا ان حبك للعلم الشرعي بشكل عام بدأ من مسجد - 00:01:40

آآ يعني الحقيقة مسجد الشيخ آآ كشك رحمه الله بدأت بكتاب تلخيص صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كاول مؤلف تقتنيه في العلم
الشرعي لكن الحديث نفسه علم الحديث ما الذي حداك لتكون - 00:01:59

نموذجا لكل لكثير من طلبة العلم الذين اصبح الان شغل مشتغل عايزين بس يدرسو الحديث. ما نسمع حدا عايز يدرس لا فقه ولا
غيره الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين - 00:02:15

وعلى الله واصحابه اجمعين آآ هو يعني كانت البداية كما آآ ذكرت قبل ذلك هو آآ كتاب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الشيخ
الالباني رحمة الله عليه كنت بقى اخرج بقى من المسجد - 00:02:29

ابحث في الكتب على الارصدة فلما تعلق اسم الالباني بقلبي اصبحت ابحث عن اي كتاب للالبان فبينما انا اطوف على الباقيين وقفت
على آآ جزء صغير فيه مائة حديث بعنوان سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة - 00:02:48

فالتققطت الكتاب على طول لما اتردد في ان اشتريه وبدأت ايه اقلم في صفحتي فوجئت باول حديث يعني آآ كان بالنسبة لي صدمة.
صدمة كبيرة فوجئت وفوجئت. اه لاني لم اتصور ان هذا الحديث - 00:03:17

يمكن ان يكون موضوعا وهو حديث المؤمن كيس فاطمة طبعا سمعتم الشيخ كشك كسيرا وآآ وصلت وجدت آآ من لم تنم صلاته عن
الفحشاء والمنكر فلا صلاة له على طول - 00:03:37

آآ صوم رمضان معلق بين السماء والارض لا يرفع الا زكاة الفطر. بدأت اشك في نفسي بقى قلت كل الاحاديث التي احفظها ضعيفة او
موضوعة كيف يكون هذا؟ طب ده انا بسمع الشيخ كشك يقول هذه الاحاديث وبدأت اقرأ في - 00:03:53

مائة حديث فحصل لي نوع من يعني آآ الصدمة تقريرا كل الاحاديس اللي انا عارفها دخل في في هذا المضمار. كان الشيخ كشك
يحضر من كتاب طبعا هذا تبين لي بجلاء فيما بعد لان هو كان طلع آآ حوالي الجزء - 00:04:09

اللي هو خمسة حديث كل مائة حديث كانوا ينشروا في جزء صغير يعني فابتدت اقرأ ليه منكر ايه يعني منكر الكذب هادي دي وايه يعني باطل مش فاهم حاجة بدأت اقرأ - 00:04:26

مش فاهم حاجة فلان وفلان ضعيف وفلان ايش عرفك انه ضعيف انا انا بقول مش عارف انه ضعيف. ايش عرفكم ده اه حدس باحاديس وهم فيها. جابها منين من الرجال ده؟ هل معقول مخه؟ ده ده انا بقول لنفسي انا - 00:04:46

هل معقول حافظ كل ده كل ده بيطلعه من مخه كده ويكتبه على الاوراق ده كان فيه لنا آآ صاحب في كلية الهندسة معايا في مدينة الجامعية سارة اعديلي بعد ذلك يعني - 00:05:03

آآ فقلت له انا يعني النهاردة يشتري كتاب للشيخ الالباني وكل الاحاديس اللي انا عارفها ضعيفة وموضوعة ما فيش حد يعرفنا القصة دي فقال لي ان فيه شيخ اسمه محمد نجيب المطيعي - 00:05:18

درس جنب الكلية بتاعتنا هندسة شايف يا عبده باشا ميدان عبده باشا. ده جنب بيت الملايين قلت له طب في اي موقع من الموضع؟ قال لي شرح لي في المكان - 00:05:35

زهبت اليه كان يومها يعني كان حاضر بتاع مسلا في حدود ستين واحد يعني ما كنش فيه اكتر من كده. يعتبر ضيق في هذا العدد. نعم؟ يعتبر عدد محدود كان طبعاً عدد محدود وتقريباً هو ده العدد اللي كان بيحضر. يعني ما كانش حد - 00:05:51

النهضة العلمية لم تكن موجودة في ذلك الوقت يعني. وخاصة انه درس علمي متخصص. عدة علم متخصص اه بحضور طلبة الجامعة انت عارف جامعة القاهرة بعيدة يعني الكلام ده هو في المنتصف - 00:06:08

كان ممكن الطلبة يجوا له من كل مكان. اعتقاد يعني فضلاً عن همود الحركة العلمية ان ذلك ما كانش يعني حد واحد بالله فرحت هناك كان بيشرح في في فتح الباب - 00:06:20

صحيح البخاري يعني وبقيت مشدوه انا بسمع وليه تتكلم عن ايه؟ عن كان لسه بادئ في حديث. فبيتكلم عن الرجال برضو اندھشت جداً يعني يلقى عليه اسم راوي يجيب بترجمته العلماء فيه والكلية بتاعته واحياناً - 00:06:30

يزكر حياته وسافر فين وراح فين و بتاع انا طبعاً مستغرب ايش عرفه يعني كان فين راح فين ده الكلام ده عالمة بقى كبير يعني انجزت بشدة اليه. كان له كتاب رحمة الله عليه - 00:06:53

اسمه تحت راية السنة علم الحديسة هذا الكتاب وبدأت اسأل برضو اصحابي آآ اللي سبقوني في هذا فقالوا لي برضه في كتاب الدكتور محمود طحال اسمه آآ مختصر علم الحديث او حاجات زي كده - 00:07:06

محمود عبدالرحيم الطحان. اه. الدكتور محمود الطحان. تيسير تيسير المصطلحات اقرأ فبدأ الامر ينكشف لي شيئاً فشيئاً وبعدين مش فاهم شغل الشيخ الالباني منكر باطل شاز ضعيف موقف مش فاهم الالقاب دي كلها - 00:07:24

فخطر لي بعد ما قرأت السنة والتيسير من صالح الحديث وكده. واتفكت بعض العقد بالنسبة لي قلت طيب طب ليه بيقول كده؟ هل يعني بي نوع عشان الواحد ما يملش - 00:07:47

يعني يقول منكر مرة باطل مرة موضوع مرة كده وليه ما قالش كله منكر كله موضوع كله متلقي عامي ليه مش شايف الفرق بين هذه الكللة؟ لا ما يعرفش ما انا ما اعرفش حاجة - 00:08:04

فانت شايف ان يعني شيء مستغرب انه يكون كل لفظه عايز افهم الحقيقة يعني ايه المنكر في المصطلح؟ يعني ايه الباطل في يعني الموضوع في المصالحة بس مش قادر اربطه بالتحقيق اللي تحت - 00:08:14

بعد فترة ليست قليلة يعني. آآ خطر على بالي فكرة قلت طيب ما انا عشان افهم هذه الالقاب اجمع اه كل الاحاديث التي قال فيها الشيخ منكر وكل حزب الله فيها باطل. والاحاديث اللي قال فيها موضوع. وابتدي اقرأها كلها على بعضها - 00:08:29

واشوف هل يا ترى اه المنكر له عالمة او بينهم رابط مسلا اه اه بحيس ان انا كل لو انا عايز احكم بقى كل ما يقابلني حديث او المنكر ابقى عارف منكر ليه - 00:08:50

تمام ما هو انت عارف زي التيسير والكلام ده بيديك كلمة ونص يدوبك التعريف ويديك مسال بسيط انت عارف قلة الامثلة في كتب

القواعد بتخلی الانسان ما عندوش تصور بالمسألة - 00:09:01

كتب الاصول مشكلتها الحقيقة آلة ضرب الامثلة. يعني لو انت جبت مسلا كتاب آ مقدمة ابن الصلاح الامسلة اللي ضاربها في المنكر تلقيهم وآخديها كلها ورأي يعني قل من يجدد - 00:09:15

الامثلة اللي جدت في الامثلة فعلا اللي حافزنا الحجر العراقي آ يعني ايه ؟ هم اكتر اتنين لهم بصمة حقيقية في علم المصطلح يعني. وحتى اصحابهم في علم اللغة زيد وعمرو ضربا. اه ده قسم فروت اللي احنا يمكن قلناها قبل كده يعني - 00:09:32
فلما يكون في الكتب كلها انت بتقرأ الكتب ما فيش نادرًا ما حد يجيب امسلة جديدة وكده ما بيحصلهاش تصور بالقاعدة لا يتصور المرء قاعدة الا ضرب عشرات الامثلة عشان يحصل له نوع من التصور فيها يعني - 00:09:51

الكتب ما اسمهاش الحقيقة لكن وجدت آ في سلسلة الشيخ المنكر كتير باطل كتير. قلت خلاص يبقى انا ادرس الكلام ده وكانت رحلة طويلة عشان افهم ايه معنى المنكر والفرق بيني وبين الباطل الفرق بينه وبين الموضوع - 00:10:07

طبعا الموضوع في الغالب اه يكون في اسناده كذاب او متهם كذب الباطل لا يشترط ان يكون في اسناده كذاب. بل قد يكون في اسناد مجهول او سوء الحفظ او ما يجري مسل هزا المجرى. يعني مسلا عندهنا حديث - 00:10:25

ولكن عايز اقول ان ممكن الاتنين يتحطوا مكان بعض. يعني هذه ليست قاعدة على الاطلاق. يعني بين عموم وخصوص. بعضهم يقول على الباطن موضوع والموضوع باطل ولا مشاحة يعني حاجة مش خطيرة كده. يعني حديث مسلا - 00:10:46

من صلی بالليل بالنهار. اي نعم هذا الحديث بيرويه آ ابن عبدالله النخي. النخعي الاعمش اظن عن ابي سفيان طلحة ابن نافعه عن جابر تقريبا يعني المهم ان آ أحد سوء الحفظ - 00:11:01

اسمه ثابت آ كان رجلا متبعدا ودخل المسجد هو شريك يلقي هذا الحديث بس لما دخل المسجد آ وجد شريك يقول قال رسول الله قال للاسناد حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن - 00:11:28

آ جابر او الاسناد بتاع شريك يعني قال رسول الله صلی الله عليه وسلم على دخلة سابت هذا المتبعد فلما شريك رأه وقال من صلی بالليل حسن وجهه بالنهار. لما رأى اشراق وجهه واشراق وجهه وانه فحب يداعبه يعني - 00:11:50

كان عايز يقول له انت بتصلني طول الليل نعم آ ثابت هذا سمع الشريك ويقول حدثنا سمع الاسناد كله. وقال رسول الله صلی الله عليه وسلم فلما قال من صلی بالليل حسنا - 00:12:15

فظن ثابت ان هذا هو الحديث. فصار يرويه عن شريك يقول حدثنا شريف عن الاعمش باسناده ان النبي صلی الله عليه وسلم قال كذا. وهو ليس كذاب ليس بكذاب هو صدوق اللهجة لكن سوء الحفظ - 00:12:29

بدخل كلام شريك جعله اسنادا لهذا الاسناد وجعله حدثنا عن النبي عليه الصلاة والسلام فالعربي في منظومته اشار الى هذا. قال والواضعون بعضهم قد صنعوا من عندي نفسه وبعض وضعوا - 00:12:46

كلام بعض الحكماء في المسند ومنه آ نوع وضعه لم يقصى بي مسل حدث ثابت من كثرت آ صلاته الحديثة وهي لا تنسى رد. صلاة الحديث زي ما احنا بنقول نذكر طرف الحديث - 00:13:03

خسارة اي يعني آ وهم وقع آ ثابت هذا فسرت ومضت في آ كتب الحديث حتى ان القضايعي آ روى هذا الحديث في مسند الشهاب وحكم بقوته وجودته لما رأى عدة اسانيد لهذا الحديث مع ان صراخ الاسانيد هم الذين كثروا اه حتى - 00:13:21

يزن القضاة انه سابت يعني. وهو هنا قال صنعوا وبعضهم قال بالزيط كده. وقال الآخر انهم لم فهو الحديث اللي مع من صلی بالليل لا ممكن نقول منكر وممكن نقول باطل. اه. لكن لما نيجي عند التفريق في الاصطلاح يعني - 00:13:44

ليه ؟ لانه ما كذبه. انما وهم فيه فالمعنى ان هذه الرحلة مع طالت يمكن آ ظلت سنة كاملة على الاقل احاول ان اجد الصلة ما بين مسلا المنكر في كل هذه الاحاديث. نعم. حتى تبين لي في نفسي - 00:14:04

حد المنكر بقى بالاستقراء. بالاستقراء بالزيط كده يعني ممكن اجي على الحديث هذا منكر ليه وقع في قلبي هذا المعنى ممكن تقول لي اشرح لي ممكن ما اعرفش اشرح لك في بعض الاحاديث - 00:14:25

وبعض الاحاديث ممکن اشرح فيها اقول هذا منکر في الغالب منکر اما يعني آآ في المتن اما يخالف احاديث صحيحة اللي في المتن يعني وفي الاسناد يخالف آآ اسانيد يعني مسلا لو ان مسلا آآ كما يقول الشافعي وغيره - 00:14:42

مالك عن نافع عن ابن عمر ده اسمه الجادة امريكا السلسلة الذهبية. واسناد الدنيا حفظاه. نعم فلما يأتي مسلا مالک عن انس عن الزهري عن انس دی اقل شهرة من مالک عن نفع ابن عمر - 00:15:00

فيقول لك اذا واحد وهم يكون حديث مسلا مالک عن الزهري عن انس او مالک عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس او قتلة عن اكرم عن الاسناد ده مش زي مالک عن نفع ابن عمر - 00:15:18

يبقول لك هذا وهم وسلك طريق المجرة يعني خد الطريق اللي اشهر وواهم كل ما الاسناد يكون يعني ليس محفوظا على السنة طيبة العلم والكلام ده. يعني بعض العلماء يعده محفوظا يقول لك يقول لك - 00:15:33

لو كان يعني على الجادة لكان قاله وهم فيه. لكن طالما انه جه غريب شوية عن رواة ليس معهودا ان يكونوا في الاسانيد بكثرة يقول لك ايه انه حفظ الشيخ تسمح اضع بين قوسين واقول السنة اللي من عمر فضيلتكم هذه آآ - 00:15:50

طالب العلم اعتقاد ان لو ان شيئاً وضعاً يد الطالب في هذا لكان السنة احتصرت الى ايام قليلة. ما فيش كلام طبعاً اخي لن تناول العلم الا بستة سأنبيك عن تحصيلها ببيان ذكاء وحرص وافتقار وغرابة وتلقين استاذ وطول زمان. نعم. فتلقين الاستاذ - 00:16:09
لا شك لو انا عندي فيه في ذلك الوقت لعدم وجود الاستاذ. اما الان لا عذر لطالب العلم ان ان الذين يدرسون هنا الحديث الان كثرة يعني - 00:16:32

فمن السهل على الطالب حتى لو لم يجد الاستاذ عندك الاشرطة الاشياء ترداد الاستاذ للمعلومة نفسها وكده بيسهل عليه لا شك آآ انه انه يفهم اكثر منا. نعم. واعتقد بربو في كان في ميزة بالنسبة لنا وهو مسألة - 00:16:44

ان تقاتل في سبيل ان تفهم المعلومة كنا نعيدها مرة واثنين وتلاته. يعني انا آآ لما عرفت علم الحديث وقعت لي طرفة في بلدنا. لأن على اسبت المعلومة. طب اسبتها ازاي؟ فكان - 00:17:02

الاطفال الصغار اللي في ستة ابتدائي واولى اعدادي وخمسة ابتدائي. كنت اجيهم في المسجد عندي في البلد آآ هناك واسرح لهم الحديث. زي ايه آآ الضعيف اللي هو لا يلتقي الى الحسن يعني - 00:17:15

هو الذي تقاعد به الجابر فلم ينهض به الى آآ مرتبة الذي يحتاج بها انا مش فاهم ايه ده قاعد بيه الجابر دی يعني بيشيلوا ولا ايه بالزبط فجاي من من البيت رايح المسجد طول الطريق عمال افکر ايه تقدر بين جابر وھقول للاولاد دول ايه يعني - 00:17:29
طبعاً مش فاهمين حاجة ولا بيكون انا لخبيط الدنيا ما كانش حد لا هيعاقبني ولا حد يتعاقبني ولا حاجة من دي المهم قعدت اشرح لهم وانا بقول له انت قاعد بيه الجابر طبعاً قاعد ما قامش والكلام ده وعمال احاول افهم - 00:17:47

لحد ما قلت زين مجراتي مجراتي واحد رجله مكسورة فهمت في هذه اللحظة ايه معنى الجابر ان هو راجل رجله مكسورة ازا ما جبرهاش وبتاع مش هيعرف يقف. الحديث ضعيف كده بربو. ازا اتكسر - 00:18:01

زي رجل الراجل ازا اتكسرت لا يستطيع ان يقوم. وبالتالي لا يكون حسناً اذا كان بهذه المثابة فالقصد يعني انه فكانما هي كانت فهم يعني البذل كله كبيراً فثبتت في ذهنه. هذا يعيينا الى بداية السؤال ان هو الطالب - 00:18:17

الان ميسر عليه المسألة موف عليه فضيلتك قدمت هذا الامر والكلام مشروع واصبح علم الحديث من العلوم المطروقة بكثرة ما انا بقول لك يعني يمكن هذه المعانة التي عانيتها في محاولة فهم علم جديد تماماً علي - 00:18:34

ولاؤل مرة اقرأ في علم الله علوم الالات هي علوم الاصول. اول مرة في حياتي اقرأ في علم الله فانت عارف التعريفية بتبقى جامدة آآ لها الفاظ معينة تخالف الطرح الادبي - 00:18:53

اللي انا اتربيت عليه في في كتب الادب والى اخره يعني انا اقصد يعني انه آآ هذا البذل والجهد والمواصلة ولم يعني آآ ایاس ده اللي اللي اداني نفس. وانمر نتيجة عندي نفس عندي نفس اقعد على الكتاب - 00:19:07

ما عدش حاجة اسمها ما افهمش نستعين بالله عز وجل وافهم بقدر المستطاع. نعم. وما كانش عندي اشكالية اسأل اي حد طالما انه

يفهم ما اقولش لا ده ده انا عايز شيخ كبير ولا بتابع ده اطلاقا. نعم. فالحقيقة هذا اسمى رعية المستحي والمكابر هو الذي لا ينال الذي لا يتعلم كما - [00:19:28](#)

مجاهد. نعم. طيب اعتقد ان ان يصعب بحمل الاحوال انك تصل الى هذه القناعة وتصل الى هذه المعلومة. وانت بتسمع كلام الشيخ كشك. وانت محب له ولا تحمل له هذا النقد او توصل له هذه الفكرة. شيخنا انت ما تقرأ به من احاديث اكيد فيها ضعف - [00:19:46](#)

قطعا في مطب جامد طبعا طبعا. طيب اعتقد كلام وكان لها طبعا وجه سلبي ووجه ايجابي يعني. طيب نعرف هذا الوجه؟ اي نعم. بس ما رأي فضيلتك ان نكون المعرفة هذه في بداية الحلقة القادمة ان شاء الله؟ ان شاء الله. الله يبارك لك. رفع الله قدرك في الدارين. احبتنا في الله - [00:20:04](#)

وبذلك تكون وصلنا الى ختام امسية هذه الليلة على امل اللقاء بكم غدا باذن الله عز وجل فانتظرونا. دمتم في طاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:24](#)